تكاد الورقة تغطي هذه الامة وفي رواية الورقة
منها تظل الخلق على كل ورقة ملك ففيها الوان لا يدري
ما هي فلما غشيها من امر الله ما غشيها تغيرت وفي رواية
تحولت ياقوتا وزبرجدا فما يستطيع احد ان ينعتها
من حسنها فيها فراش من ذهب واذا في اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقال
ما هذه يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات وفي رواية انه راى
جبريل وله ستمائة جناح كل جناح منها قد سد الافق عند السدرة م
ينثا ثر من اجنحته التهاويل الدر والياقوت مما لا
يعلمه الا الله تعالى ثم اخذ علي الكوثر حتى دخل
الجنة فاذا فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر فراى على بابها مكتوبا الصدقة
بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر فقال يا جبريل
ما بال القرض افضل من الصدقة قال لان السايل
يسال وعنده والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة
فسار فاذا هو بانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى واذا رمانها
كالدلا وفي رواية وفيها رمان كانه جلود الابل
المقتبة واذا بطيرها كالبخاتي فقال ابو بكر
يا رسول الله ان هذه الطير لناعمة قال اكلتها
انعم

منها واني لارجو ان تاكل منها وراى نهر الكوثر على
حافتيه قباب الدر والجواهر واذا طينة مسك
اذفر ثم عرضت عليه النار فاذا فيها غضب
وزجره ونفثه لو طرح فيها الحجارة والحديد لاحلتها
فاذا قوم ياكلون الجيف فقال من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس وراى مالكا خازن
النار فاذا هو رجل عابس يعرف الغضب في وجهه
فبدا النبي صلى الله عليه وسلم بالسلام ثم اغلقت دونه
ثم رفع الى سدرة المنتهى ففتيه سبحانه فيها من
كل لون فتاخر جبريل ثم عرج به حتى ظهر لمستوى
سمع فيه صريف الاقلام وراى رجلا مغيبا في نور العرش
فقال من هذا ملك قيل لا قال نبي قيل لا قال هو من قيل
هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطبا من ذكر الله
وقلبه معلق بالمساجد ولم يستسب لوالديه قط فراى
ربه سبحانه وتعالى فخر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
وكلمه ربه سبحانه وتعالى عند ذلك فقال له يا محمد قال
لبيك يا رب قال سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا
واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت
داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال
واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن
والانس والشياطين وسخرت له الرياح واعطيته

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)